

تفسير الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعافا هل لم يكن الله يعلم بالضعف قبل ظهوره/الأربعاء)6-4-3202(م)

صلاح الصاوي

استوقفتني آية الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعافا الان وعلم أن فيكم ضعافا أنا اعلم علم اليقين ان الله يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:00:00

فما معنى قوله تعالى الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعافا. وربنا عالم فيما ضعف الان فقط الان علم ان فيما ضعافا. يعني ما كان يعلمه من قبل. ما معنى - 00:00:25

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعافا وجدت بعض من الأسئلة على النت ومنها هذا السؤال. هل كان الله لا يعلم هذا قبل ظهوره وقبل وقوعه وذكر تفاصيل تفاصيل كسيرة - 00:00:41

ونقولات منقولة وبيبدو ان لدى شبهة منشورة على موقع المنصرين المنصرون الذين يجادلون في في آيات الله ويبحسنون عن المتشابه ابتناء الفتنة وابتلاء تأويله يضعونه على موقع المنصات الاجتماعية الكبرى ليثيروا به الشبهات والفتنه والقلائل - 00:01:02

تتأملها باذن الله تعالى اولا الذي عليه المسلمين اهل الحق قاطبة ان الله يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون الحياة اللي ما حصلتش لو حصل كان هيحصل ايه - 00:01:26

ادي معنى وما لم يكن لو كان كيف يكون وقبل ما تجاوز النقطة دي اضرب لك امثلة قرآنية ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. اسمع ولو ردوا - 00:01:51

لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. هذا لم يكن لهم لم يردوا ولن يردوا. لكن لو وقع هذا الرد ماذا تكون موقفهم ولو ردوا لاما نهوا عنه وانهم لكاذبون. هذا معنى قولنا وما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:02:16

ايضا قول الله سبحانه وتعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض لو حدس هذا وكان في الكون الاخر - 00:02:37

لذهب كل الله بما خلق ولا على بعض على بعض. هذا لم يكن ولن يكون لكن لو كان هذه النتيجة المترتبة عليه ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحضرنا عليهم كل شيء قبله ما كانوا ليؤمنوا - 00:02:55

هو ربنا لن ينزل عليهم الملائكة ولن يجعل الموتى يكلمونهم لكن لو حدس هذا لن يؤمنوا. ادي معنى وما لم يكن لو كان كيف يكون ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يرجعون لقالوا انما سكرت ابصارنا - 00:03:15

فهذا ما لم يكن لو كان كيف يكون. ولو نزلناه على بعض الاعجميين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنون الله لم ينزله على بعضه. الاعجميين. ولو فعل ما كانوا به مؤمنين. خلينا نؤكد على هذا المعنى. بارك الله فيك ان الله - 00:03:34

جل جلاله يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. طيب لا يتم الایمان بالقدر وهو الركن السادس من اركان الایمان الا بالایمان بهذه الامور الأربع. العلم والكتابة والمشيئة والخلق - 00:03:54

ان تعلم ان الله قد سبق علمه بكل شيء وعلم الله جل جلاله صفة ازلية. فهو لم ينزل عالما مكينش لحظة مش عالم ثم تجدد له علم. هذه صفة ازلية لم ينزل عالما جل جلاله - 00:04:14

اما الكتابة فهي حادثة ومتاخرة. لقد كانت قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. اذا قبل القلم وقبل هذا لم تكن ثمة كتابة في الحديث كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. المشيئة والخلق مقارنتان - [00:04:34](#)
ردود الفعل انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون تستقر هذه المعاني فتدرك اليها اي شبهة اي شبهة تتعارض مع هذا الكلام
ينبغي ان تكون ان ترد الى هذا الاصل المحكم. القاعدة عند اهل آآل العلم رد المتشابه الى المحكم - [00:05:00](#)

رد الظن الى القطع لتفهمه في ضوء بارك الله فيك وبعد هذا التقديم نقول يعني آآل نقول ايه العلم المشار له وعلم ان فيكم ضعف هذا علم الظهور في الواقع - [00:05:24](#)

اللي على اساسه تجري المحاسبة والثواب والعقاب لأن الله جل جلاله لا يحاسب الناس بمقتضى العلم السابق بل بمقتضى ما ظهر من اعمالهم وتعلق به علم الظهور عند وقوعه. وهو يعلم انه سيكون. لقد علم ازواجاً بما كان وما سيكون - [00:05:44](#)

وعلم علم الظهور. علم تحقق هذا في الواقع. الله علم ازواجاً ان هذا سيكون. اما علم الزهور يعني ان يرى وبالمناسبة كلمة يرى في في القرآن تأتي بمعنى العلم الم يعلم بان الله يرى؟ لا الاية الثانية - [00:06:09](#)

الم تر كيف فعل ربك بعد والنبي شاف اللي حصل معك ولا هو علم يعني الم تعلم كيف؟ الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقا هما. في الرؤية هنا بمعنى ايه - [00:06:35](#)

العلم يعني رؤية القلب يعني ما كذب الفؤاد ما رأى العقل والقلب وليس الرؤية البصرية العلم يعني فالمراد بالزهور هنا ايه الان وعلم ان فيكم ضعفاً اي العلم الذي الذي تترتب عليه المحاسبة والاثابة - [00:06:54](#)

والعقوبة لكن الله جل جلاله علم ازواجاً ما سيكون وعلمه سابق على ارسال الرسل وانزال الكتب لانه لم ينزل عالماً بكل شيء. فالعلم علمنا علم مش شيء قبل وجوده وعلم بالشيء بعد وجوده. العلم الذي يتترتب عليه الثواب والعقاب الثاني الذي - [00:07:18](#)

عندما يظهر وينتقل الى عالم الشهداء الى عالم الواقع طيب ماذا تكون كما قال الآخر وحائط الزور ان تلامسه ينهدم مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيته - [00:07:46](#)
وان اوهن البيوت لبيت العنتوت لو كانوا يعلمون - [00:08:09](#)